

## تاج العروس من جواهر القاموس

كَعْبِيرَ الشَّيْءِ : قَطَّاعَهُ كَبَعَكَرَهُ . وَمِنْهُ الْمُكَّعَبِيرُ بَفَتْحِ الْمُؤَوِّدَةِ شَاعِرَانِ : أَحَدُهُمَا الضُّبَيْبِيُّ لِأَنَّ زَيْدَ ضَرَبَ قَوْمًا بِالسَّيْفِ . وَوَجَدَتْ بِخَطِّ أَبِي سَهْلِ الْهَرَوِيِّ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ فِي تَرْكِيْبِ قِسْمِ سَمِعْتُ : الشَّيْخَ أَبَا يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَرَّذَانَ النَّجَّيْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْمُهَلَّبِيَّ يَقُولُ : الْمُكَّعَبِيرُ الضُّبَيْبِيُّ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَأَمَّا الْمُكَّعَبِيرُ الْفَارِسِيُّ فَبِكْسْرِ الْبَاءِ . الْمُكَّعَبِيرُ بِكْسْرِ الْبَاءِ : الْعَرَبِيُّ وَالْعَجَمِيُّ لِأَنَّ زَيْدَ يَقَطَّعُ الرَّؤُوسَ كِلْتَاهُمَا عَنْ ثَعْلَبِ ضِدِّهِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : كُعْبِيرَةُ الْكَتِيفِ : الْمُسْتَدِيرَةُ فِيهَا كَالْخَرَزَةِ وَفِيهَا مَدَارُ الْوَابِلَةِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْكَعَابِيرُ : رُؤُوسُ الْفَخِذَيْنِ وَهِيَ الْكَرَادِيْسُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُعْبِيرَةُ الْوَطِيفِ مُجْتَمَعُ الْوَطِيفِ فِي السَّاقِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَالْكَعَابِيرُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ مَأْخُودٌ مِنْ كَعَابِيرِ الطَّعَامِ . وَكَعْبِيرَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَّاعَهُ . وَالْكَعْبِيرُ بِالصُّمِّ : مِنَ الْعَسَلِ : مَا يَجْتَمَعُ فِي الْخَلِيَّةِ . وَهَذَا عَنِ الصَّغَانِيِّ . وَالْكَعْبُورَةُ : الْعُقُودَةُ .

كعتر .

كَعْتَرَهُ فِي مَشْيِهِ كَعْتَرَهُ : تَمَايَلَهُ كَالسَّكْرَانِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ . كَعْتَرَهُ كَعْتَرَهُ : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا وَأَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَالْكَعْتُرُ كَقُنْفُذٍ : طَائِرٌ كَالْعُصْفُورِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : كَعْتَرَهُ كَعْتَرَهُ فِي مَشْيِهِ بِالْمُثَلِّثَةِ لُغَةً فِي كَعْتَرَهُ نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ أَيْضًا : كَعَطَرَ .

الْكَعْطَارَةُ : ضَرَبٌ مِنَ الْعَدْوِ . ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضًا : كَعَمَرَ . كَعَمَرَ سَنَامُ الْبَعِيرِ وَكَعَمَرَ : صَارَ فِيهِ شَحْمٌ . هَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . كَفَرَ .

الْكَفْرُ بِالصُّمِّ : ضِدُّ الْإِيمَانِ وَيُفْتَحُ وَأَصْلُ الْكُفْرِ مِنَ الْكَفْرِ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ كَفَرَهُ بِمَعْنَى السَّتْرِ كَالْكُفُورِ وَالْكَفْرَانُ بِصُمَّهِمَا وَيُقَالُ : كَفَرَهُ نِعْمَةً أَوْ يَكْفُرُهَا مِنْ بَابِ نَصَرَ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ تَبَعًا لِخَالِهِ أَبِي نَصْرِ الْفَارَابِيِّ إِنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ لَا شُبُهَةَ فِي أَزَّهْ غَلَطَ وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ لَمْ يُنَدِّ بِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ آكَدُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي يَوْرَدُهَا لِغَيْرِ فَائِدَةٍ وَلَا عَائِدَةٍ قَالَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : لَا

غَلَطَ والصوابُ ما ذهب إليه الجَوْهَرِيُّ والأئمة وتبعهم المصنِّف وهو الحقُّ ونصُّ عبارته : وكَفَرْتُ الشيءَ أَكْفَرُهُ بالكسْرِ أي سَتَرْتُه فالكفر الذي هو بمعنى السَّتْرِ بالاتِّساق من باب ضَرَبَ وهو غير الكُفْرِ الذي هو ضدُّ الإيمان فإنَّه من باب نَصَرَ والجَوْهَرِيُّ إنَّما قال في الكُفْرِ الذي بمعنى السَّتْرِ فَظَنُّ شَيْخُنَا أَنَّهُمَا واحدٌ حيثُ إنَّ أحدهما مأخوذٌ من الآخر .

وكَمْ من عائبٍ قولاً صحيحاً ... وآفته من الفهم السَّقِيمِ فتأمَّل . كذلك كَفَرَتْ بها يَكْفُرُ كُفُوراً وكُفْراناً : جَدَّهَا وسَتَرَهَا . قال بعض أهل العلم : الكُفْرُ على أربعة أُنحاءٍ : كُفْرٌ إنكارٌ بَأَن لا يعرفَ اللهَ أصلاً ولا يعترف به وكُفْرٌ جُحودٌ وكُفْرٌ مُعَانَدَةٌ وكُفْرٌ نفاقٌ من لقيَ ربَّه بشيءٍ من ذلك لم يَغْفِرْ له ويغْفِرْ ما دونَ ذلكَ لِمَن يشاءُ . فأما كُفْرُ الإنكارِ فهو أَن° يكفُرَ بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يُذكَر له من التَّوحيدِ وأما كُفْرُ الجُحودِ فأنَّ يعترفَ بقلبه ولا يُقرُّ بلسانه فهذا كافرٌ جاحدٌ ككُفْرِ إبليسَ وكُفْرِ أُمِّ مَيْمَةَ بنِ أَبِي الصَّلْتِ . وأما كُفْرُ المُعَانَدَةِ فهو أن يعرفَ اللهَ بقلبه ويقرُّ بلسانه ولا يدين به حَسَداً وبَغياً ككُفْرِ أَبِي جَهْلٍ وَأَضْرابه . وفي التهذيب : يعترف بقلبه ويقرُّ بلسانه ويأبى أَن° يَقْدِلَ كَأَبِي طالبٍ حيث يقول : .

ولَقَدْ عَلِمْتُ بَأَن دِينَ مُحَمَّدٍ ... من خيرِ أَدْيَانِ البَرِيَّةِ دِينا .  
لولا المَلَامَةُ أَوْ حِذَارُ مَسْجِدَةٍ ... لَوَجَدْتُ نَفْسِي سَمْحاً بِذَلِكَ مُبِيناً